

أنباء التعريب

باتخاذ عدة قرارات تهدف الى تنسيق الشؤون الاقتصادية بين العرب وتدعو الى توحيد المصطلحات الاقتصادية بين الدول العربية ، والمكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي اذ يبارك هذه الخطوة يؤكد ان شعبة الاقتصاد والمالية التي تعمل في حظيرته ستعاون مع جميع المهتمين بهذا الامر في العالم العربي .

- أثناء زيارة الدكتور احسان عباس للمغرب ابان مؤتمر القمة العربي ، قام سيادته بزيارة مقر المكتب الدائم للتعريب والمركز الوطني حيث طاف بمختلف أقسامها وابدى اعجابه بالجهود المبذولة في حقل تعريب مختلف المرافق وقد اتصل بالسيد الامين العام للمكتب الدائم الاستاذ عيسد العزيز بنعبد الله حيث تذاكرا في مسائل تهم الثقافة العربية بوجه عام ، والثقافة في المغرب بوجه خاص .

وعند عودة الدكتور الى لبنان كتب مقالا بمجلة الاسبوع العربي حول المكتب الدائم جاء فيه :

« تكمن قضية «تعريب التعليم» في المغرب وراء كثير من الظواهر الحضارية والثقافية هنالك ، فهي أخطر قضية يجب أن تنتظر الجهود في المشرق والمغرب على ترسيخ أصولها ، وعلى التقدم بها أشواطا بعيدة ومن أجلها نشأ هنالك «مكتب التعريب» التابع للجامعة العربية . ويمثل هذا المكتب طيبة الجهد المخلص لبلوغ غاية سامية ، فقد قام بوضع معاجم مقارنة في شتى الموضوعات ، وعمل احصاء عاما للمصطلح الذي يجري في المستوى الابتدائي في جميع البلاد العربية ، وابرز جميع العلوم الاولية التي تدرس في هذا المستوى في صور ولوحات وميزها بأسمائها العلمية لتتقن الصورة والكلمة في ذهن الطالب الصغير وهو يقوم على اصدار مجلة علمية تعنى بمختلف الجوانب اللغوية ، الى غير ذلك من الجهود الجليلة التي يؤديها هذا المركز في خدمة اللغة العربية ، مما ينفخ المستوى التعليمي واللغوي في جميع البلاد العربية ، لا في المغرب وحده . غير أن جهود هذا المركز تظل في نطاق نظري اذا لم

- صدر حديثا المعجم الصغير في مفردات اللغة المصرية من تأليف الدكتور أحمد بدوي والدكتور خرمن كيس ، والكتاب هو تقسيم ومقارنة بين اللغة المصرية القديمة والحديثة والدخيل فيها وهو من طبع وتوزيع الهيئة العليا لشؤون المطابع الامريكية بالقاهرة

كما يقوم الدكتور الطاهر الخيمري بتأليف معجم للالفاظ العامية في اللهجة التونسية ويكون هذا المعجم جزءا من سلسلة المعاجم التي أصبح يهتم بها في أجزاء الوطن العربي .

ومعلوم ان الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله (الامين العام للمكتب الدائم للتعريب) سبق له أن دون معجما للاصول العربية والاجنبية في العامية المغربية ، وقد صدرت لحد الان معاجم حول العامية المصرية والبغدادية والموصلية والسورية واللبنانية وغيرها .

- سبق للمكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي والمركز الوطني للتعريب بالمغرب ان تقدمتا بطلبات الى وزارة الداخلية المغربية للعمل على مراقبة واصلاح اللافتات الموجودة على بعض الدور التجارية والصناعية والمكتوبة بعربية غير سليمة ، وقد اصدرت وزارة الداخلية استجابة لذلك وبناء على منشورها المؤرخ في 15 شتنبر 1965 تحت عدد 6636 تعليمات الى جميع عمال المدن والاقاليم بالملكة المغربية لاتخاذ التدابير الضرورية لاصلاح كل الاغلاط الموجودة حاليا في اللافتات والعمل على تلافى كل خطأ فيها في المستقبل لانها تتعلق بمظهر من مظاهر قوميتنا العربية وركن من أركان مقوماتنا الوطنية التي تعمل حكومة صاحب الجلالة على ابرازه في حلته الحقيقية واحلاله المكانة اللائقة به خصوصا وان المركز الوطني للتعريب بالمغرب قد جعل جميع امكانياته رهن اشارة هاتك الوزارة مساهمة منه في انجاز هذه المهمة الوطنية على الوجه الاكمل .

- انهي مؤتمر الاقتصاديين العرب أشغاله في بغداد

محلية في البلاد العربية ، تعنى بشؤون التعاريف
الثقافية العربي .

- مثل المكتب الدائم للتعريف في المؤتمر الخامس
لرابطة القضاة الذي انعقد بمدينة فاس ملحقه الصحفي
حيث القى كلمة باسم المكتب في الجلسة الافتتاحية
للمؤتمر حيا فيها المؤتمر وأثنى على سعيه المشكور من
أجل تحقيق الاهداف السامية المبجلة في حقل المعرفة
والتعريف .

- عقدت لجنة فاس الثقافية التابعة للمكتب الدائم
لتنسيق التعريف في العالم العربي اجتماعا عاما بقاعة
الغرفة التجارية بفاس انتخبت خلاله المكتب الجديد الذي
يتألف من أساتذة من الاطار الجامعي ومحامين وقضاة
وممثل للمجلس البلدي بالاضافة الى ممثلين عن الجمعيات
الثقافية وجمعية قداما. طلبة القرويين و ثانوية مولاي
ادريس ، وقد أسهم المكتب الجديد بالاضافة الى
نشاطه الثقافي والتعريبي في مساعدة رابطة القضاة
ونقابة المحامين في تنظيم الموسم القضائي لسنة 1966 .

- في احصائية جرت مؤخرا عن عدد اللغات في العالم
واوسعها انتشارا تبين ان لغتنا العربية هي خامس لغات
العالم ذيوعا .

وقد جاء في الاحصائية ان البشرية تتكلم نحو 141
لغة اكثرها لغة الماندارين (الصينية) تليها الانجليزية ثم
الهندية فالالمانية ، ثم العربية وينطقها حوالي 92 مليوناً .

- جوابا عن سؤال للمسيو جاك مير النائب في البرلمان
الفرنسي الى وزير التعليم حول تدريس العربية في
مؤسسات التعليم الثانوي بفرنسا اوضح وزير التربية
الوطنية الفرنسية ان أربعة عشر كرسيا للغة العربية
توجد في سبع اكاديميات تقوم بتدريس اللغة العربية
لمائة وأربعة وثمانين طالبا .

وهذه الاكاديميات السبع هي : ايكس بروفانس
اربعة كراسي تضم 44 طالبا . بوردو 5 كراسي تضم
18 طالبا . نيون 3 كراسي تضم 48 طالبا . مونييلين كراسي
يضم 21 طالبا . بازييس 3 كراسي تضم 24 طالبا .
ستراسبورغ كراسي يضم 3 طلاب وتولوز كراسي يضم
26 طالبا .

وأضاف وزير التربية الفرنسية يقول : ترد على
الوزارة عدة طلبات من المسؤولين في الاكاديميات تبين
مدى اهتمام الطلبة باللغة العربية ، وقد صدر منشور
بتاريخ 16 يوليوز 65 يؤكد على عمدا. الاكاديميات
المعنية بالامر ، أن يهتموا بالعربية وان يعتبروها من بين
اللغات الحية التي تدرس اجباريا او اختياريا سسواء
بالنسبة للعائلات او بالنسبة للتلاميذ .

توضع موضع التطبيق في الكتب المقررة وقاعات
الدرس . ولا يزال المغرب العربي يشكو في هذه
الناحية من البطء في التطبيق ، ومن عجز بعض الكتب
المقررة عن ان تلائم المستوى المطلوب ، ومن النقص
في عدد المعلمين الذين يستطيعون الاضطلاع بهذه المهمة .

- انعقد بالقاهرة مؤتمر للعلوم الادارية العربية وقد
مثل فيه المغرب من طرف وفد من الاخصائين يترأسه
سيادة كاتب الدولة في الشؤون الادارية الذي سبق
له ان عقد عدة اجتماعات مع الاخصائين في العلوم
الادارية والمصطلحات العربية التي تم انجازها ، وقد
عقد بعض الاجتماعات مع الملحق الصحفي للمكتب
الذي أطلعته على ما يقوم به المكتب والمركز الوطني
للتعريف في حقل المصطلحات الادارية ، وقد سبق
للاستاذ عبد العزيز بنعبد الله الامين العام للمكتب ان
تقدم بعرض مفصل للوفد المذكور قبل سفره الى القاهرة .

- أقيم بالمغرب من 12 نونبر الى 22 منه معرض للصحافة
العربية تحت اشراف مركز التنسيق بين اللجان
الوطنية العربية لليونسكو .

ويهذه المناسبة القيت عدة محاضرات في موضوع
الصحافة العربية قامت بها شخصيات من عالم الصحافة
في المغرب وفي العالم العربي .

- عقدت اللجنة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية
اجتماعا هاما خصصته لدراسة منجزات الجامعة في
الحقل الثقافي والدور الذي يجب أن تلعبه الادارة
الثقافية نظرا لعظم المسؤولية الملقاة على كاهلها ولا سيما
في هذا الوقت الذي يبذل فيه العرب جهودا جبارة من
أجل تحقيق الوحدة الثقافية التي طالما أملوها وقد
اسفر هذا الاجتماع عن توصيات كثيرة منها : ان تقوم
الادارة الثقافية بدراسة امكانية تبادل الزيارات بين
الاساتذة وبين طلاب الجامعات والمدارس الثانوية في
الاقطار العربية وكذا التسهيلات التي يمكن أن تمنحها
الدول العربية في استقبال هؤلاء الطلاب . وتقرر عرض
الموضوع على مجلس الجامعة العربية وان تعقد الدورة
العشرين للجنة الثقافية في شهر أكتوبر من عام 1966
من أجل دراسة وتقسيم المنجزات التي حققتها الادارة
الثقافية منذ انشاء الجامعة العربية وكذا معرفة ما تم
تنفيذه من توصيات وقرارات المؤتمرات واللجان الثقافية
وما لم يتم تنفيذه والسعي لتذليل العقبات التي تحول
دون التنفيذ . وان يعقد المؤتمر الثالث لوزراء التربية
والتعليم العرب في شهر نوفمبر سنة 1966 ودعت
اللجنة الدول العربية ان تبادل بتنفيذ المعاهدة الثقافية
التي عقدت بين الدول العربية الخاصة بتأليف هيئات

القضائي ، كما حضرها عدد من سفراء البلاد العربية ،
وعدة شخصيات سياسية وثقافية سامية .

وقد أقيمت ماآدب وحفلات في مختلف مدن المغرب
تكريما للوفدين المذكورين ، كما احتفل المغرب قبل
بالوفد التونسي الذي ألقى أعضاؤه ندوة محاضرات في
كبريات المدن المغربية .

عقدت الشعبة الاردنية العاملة باتصال مع المكتب
الدائم للتعريب بالاردن اجتماعها الاخير تحت رئاسة
الاستاذ قدرى طوقان وبحضور عدد كبير من اعضائها
وفى مقدمتهم معالي وزير التربية والتعليم وقد درست
عدة مواضيع تهم الثقافة والتعريب ومن جملة مقرراتها
اسناد مهمة تنسيق الاعمال بينها وبين المكتب الدائم
للتعريب الى معالي سفير الاردن بالمغرب الدكتور سيف
الدين الكيلاني والعمل على تعريب الالفاظ والاصطلاحات
العامة والرسمية في حدود الضرورة بما يشبه اختصاص
المجامع اللغوية ، وبذلك يكون الاردن الشقيق قد خطا
هو الآخر خطوة ايجابية نحو تطبيق توصية مؤتمر
التعريب التي تدعو الدول التي لم تؤسس بعد مجمعا علميا
ان تكونه في اقرب وقت ليتسنى توحيد المجامع العربية
في مجمع موحد تكون له الصلاحية للنظر في المصطلحات
العلمية والفنية وتنسيقها والعمل على توحيدها
واقرارها بتعاون تام مع المكتب الدائم لتنسيق التعريب
في العالم العربي .

- عينت كتابة الدولة للتربية الوطنية في الجمهورية
التونسية السادة عبد الكريم زغندة ومحمد السوسي
واحمد الفاني الاساتذة في الرياضيات والفيزياء والعلوم
الطبيعية مندوبين مراسلين عنها في اللجنة العليا للخبراء
العرب التابعة للمكتب الدائم للتعريب وذلك للمشاركة
في أعمال أجهانه العلمية .

- أصدر المجمع العلمي العراقي ببغداد ، قرارا يقضى
بانتداب الاساتذة الدكتور مصطفى جراد ، والركن
اللواء محمود شيت خطاب والدكتور يوسف عز الدين
كأعضاء مراسلين للجنة المجمع العاملة في حظيرة
المكتب الدائم للتعريب ، ومنسقين بين المجمع والامانة
العامة للمكتب الدائم للتعريب في العالم العربي .
ومعلوم أن هذا القرار جاء نتيجة الاعمال المشتركة
التي يقوم بها المكتب والمجامع العلمية واللغوية في
الوطن العربي ، حيث من المنتظر أن تنتدب المجامع
الاخرى مراسلين عنها في اللجنة المجمعية المذكورة .

- بمناسبة انتهاء الموسم القضائي الذي نظمته
المكتب الدائم للتعريب بمشاركة وزارة العدل ، أقام
السيد الامين العام للمكتب الدائم الاستاذ عبد العزيز
بنعيد الله مادبة عشاء على شرف رجال القضاء والقانون
العرب الذين شاركوا في نشاط هذا الموسم وقد حضر
هذه المادبة كل من الوفد العراقي والوفد التركي
الذين قدما للمغرب خصيصا للمساهمة في الموسم